بيانٌ صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي،
يَستنكِرُ ويُدينُ مُصادقة مجلس النواب الأمريكي على حظرِ دخول
أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية إلى الولايات المتحدة الأمريكية

في ظلّ تفاقم هجمة سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسعورة، على الأشقاء في عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، وما ترتكبه من مجازر وإبادةٍ جماعيّة بحق الشعب الفلسطيني الشقيق، ومع إيقاف بعض الدول الغربية لدعمها الكامل لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، الأونروا، بناءً على ادّعاءات باطلة، ناهيك عن مصادقة مجلس النواب الأمريكي، يوم الأربعاء الواقع في 31 كانون الثاني/ يناير 2024، على قرار حظر دخول أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، الممثل الشرعي لعموم أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق في جميع المحافل العربية والإقليمية والدولية.

فإنّ الاتّحاد البرلماني العربي يَستنكرُ ويُدينُ هذا القرار الجائر اللاإنساني، الذي لا يمكن تفسيره إلاّ كاستغناء علني وفاضح للولايات المتحدة الأمريكية عن دورها كوسيط وراعٍ للسلام، لصالح كيانٍ محتلٍ وغاصب، لا يقيم وزناً أو اعتباراً لقرارات الأمم المتحدة أو الإجماع الدولي، **مُحذّراً**، من مغبة وخطورة هذا القرار غير المسؤول والمتناغم بشكل فاضح مع المساعي الغربية الاستعمارية، الهادفة إلى طمس معالم القضية الفلسطينية عبر سفك دماء الشعب الفلسطيني، وتشريده وتهجيره قسراً دون أدنى وازع أخلاقي أو ديني أو إنساني.

كما أنّ الاتّحاد البرلماني العربي، وإذْ يُذكّرُ العالم أجمع، أنّ منظمة التحرير الفلسطينية هي التي وقّعت اتفاق أوسلو مع الكيان الإسرائيلي الغاصب، في البيت الأبيض بحضور ومباركة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وعدد كبير من رؤساء دول العالم، **فإنّ الاتّحاد يُشدّدُ**، على أن هذا القرار الأمريكي المستهجن، لا ينتهك حقوق الشعب الفلسطيني فحسب، بل يناقض الدعوة الأمريكية للاعتراف بدولة فلسطينية، ويتجاوز أيضاً الموقف الأممي الذي يقر بهذه الحقوق، ويعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد معترف به أمام الأسرة الدولية.

ويُعربُ الاتّحاد البرلماني العربي، عن موقفه التضامني الثابت، والداعم لحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، مُطالباً جميع أصحاب الصوت والحس الإنساني الحر، من أبناء الشعب الأمريكي بممارسة الضغط والمطالبة بالعودة عن هذا القرار، الذي يُكرس ازدواجية المعايير الأمريكية، ويُفقد الولايات المتحدة الأمريكية ما تبقى لديها من مصداقية ونزاهة أمام شعبها وشعوب العالم أجمع، ناهيك عن الإحراج الذي تتعرض له الدول العربية الحليفة أو المتعاونة مع الولايات المتحدة أمام شعوبها.

بيروت 1 شباط/ فبراير 2024

محسن المندلاوي
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس النواب بالإنابة
جمهورية العراق

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - Fax: +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org